



قد ذكر الجوازي جمع جاريدية وهي السفينة كالا سلام جمع
علم وهو الجبل ان يشا يسكن النج فيفعلان رو اكد علي ظهره
الضهر في ذلك البحر اوي وفي ظهره للجراري لو اراد الله ان يسكن
الرياح لبقيت السفن واقفة علي ظهر البحر فالمتميز وتعود
النفثة في ارسال الرياح او تمدد ما سكنه او **ابو القاسم**
يا كسبو مطف علي يسكن الريح ومعني يوتعن بملكته يسده
الرياح العاصفة والمغير فيه للسفن وفي كسبو الركا بها من الناس
والمعني انه لو سالا عن قوما بذنوب الناس **ويعلم الذين يجا دون**
في اياتنا علم من جيبه اي يعلمون ان لا مهرب لهم من الله
وقري يعلم بالرفع علي الاستيناف وبالصعب واختلف في اعراه
علي قولين احدهما ان نصب باصمها راوي بعد الواو والمها وقت
بعد السكروط والمجزا الاله غير واجب وانكذلك الزمخشري
وقال انه ساذ خلا يبيني ان يحمل القرآن عليه والشا في قول
الزمخشري انه معطوف علي تعليل محذوف تقديره تعيلم
وليقيم ويعلم قال ونحوه من المعطوفات علي التعليل المحذوف
في القرآن كثير ومنه قوله ونصحه ليه للناس **كباير الامم**
ذكرنا الكباير في النساء وقيل ان كباير الامم هو الشرك والنوازل
هو الزنا واللفظ اهم من ذلك **والذين استجابوا لربهم** قيل
يعني الانصار لانهم استجابوا لها دعاهم النبي صلى الله عليه
وسلم الي الاسلام ويظهر لي ان هذه الامة اشارة الي ذكر
المخلفا الراشد بن رضى الله عنهم لانه بدالوا بصفات ابي بكر
الصديق ثم صفات عمر بن الخطاب ثم صفات عثمان بن عفان
ثم صفات علي بن ابي طالب فكونه جمع هذه الصفات ورثها
علي هذا الترتيب يدل علي انه قصد بما من تصف بذلك
فاما صفات ابي بكر فنقوله الذين امنوا وهي رهم يتوكلون

يغلن

واما

واما جعلناها صفة ابي بكر وان جيبهم تصف بها لان ابا بكر
كانت له فيها منزلة لم تكن لغيره قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو وزن ايمان ابو بكر يايمان الامم لرحمهم وقال صلى
الله عليه وسلم انا مدينة الايمان واوبوكوبا بما قال ابي
بكر لو كشف الغطاء لما زدنا الا نبيسا والتمركل انا يقوي بقوة
الايمان واما صفات عمر فنقوله والذين يجتسبون كباير الامم
والفواحي لان ذلك هو التقوي وقد قال صلى الله عليه
وسلم انا مدينة التقوي وعمر بايما وقوله واذا ما عجبوا
هم يفكرون لان قوله قل للذين امنوا يفتخروا للذين لا يرجون
ايام الله تزلت في مو واما صفات عثمان فنقوله والذين استجابوا
لربهم لان عثمان لما دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الي
الايمان تبعه وبادر الي الاسلام وقوله واقا مو الصلاة لان
عثمان كان لسر الصلاة بالدليل وفيه تزلت امن هو قانت
انا الليل ساجدا او قايما الية وروي انه كان يجبي الليل
بركعة يقرأ فيها القرآن بحله وقوله وامرهم شورى بينهم لان
عثمان روي الخليفة بالشوري وقوله وما رزقناهم يفتخرون
لان عثمان كان كثير الفتحة في سبيل الله وكيفيك ايه حيدر
جيبين المسرة واما صفة علي فنقوله والذين اذا احابهم
البيي هم يستخرون لانه لما قاتلته العينة الباغية قاتلها
انتصرا والحق وانظر كيف سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
المقاتلين لعلي العينة الباغية حسبما ورد في الحديث الصحيح
انه قال لما رقت تلك العينة الباغية فذلك هو البيي الذي
احابه وقوله فمن عفا واصحح فاجره علي الله الشارة
الي فذل الحسن بن علي حين بايع معاوية واستقط حق نفسه
ليصلح احوال المسلمين ويحقق دماهم قال رسول الله صلى الله